المغترب العربي

نشرة غير دورية تصدرها إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة – جامعة الدول العربية العدد العاشر – فبراير 2023

المحتويات:

الافتتاحية

تغير المناخ والهجرة والنزوح

منتديات واجتماعات

- المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية
- مؤتمر فيينا للهجرة لعام 2022
- اجتماع كبار المسئولين لحوار أبو ظبي
- مؤتمر النظراء الثالث ليوروميد للهجرة 5 والمؤتمر الأورومتوسطي الثاني حول سرديات الهجرة
- ورشة عمل لتنمية القدرات حول القانون الدولي للجوء وحماية اللاجئين

آليات التنسيق

- الاجتماع الثامن لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة
- الحوار الإقليمي حول تغير المناخ والهجرة في المنطقة العربية
- الاجتماع الثامن للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة
- الاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول الهجرة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي
- لقاءات السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة

بيانات الأمانة العامة

- بيان الأمانة العامة بمناسبة "يوم المغترب العربي" 2022
- إحياء اليوم العالمي للاجئين عام 2022
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تصدر بياناً بمناسبة "اليوم العالمي للمهاجر" 2022

أخبار الهجرة واللجوء

- تولي أول مصرية ومسلمة منصباً وزارياً في أستراليا
- لوحة "سالي المكلاني" تفوز في مسابقة الكونجرس الفنية لعام 2022
- عضو الكونجرس الأمريكي رشيدة طليب تفوز بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي
- مصر واليونان توقعان مذكرة تفاهم في مجال البحث والإنقاذ
- المنظمة الدولية للهجرة تطلق مجموعة أدوات لحماية العمال المهاجرين
- الأونروا تطلب الدعم من أجل استمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم المساعدات للمتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا

رموز المغتربين العرب

الدكتور كريم أبو المجد

جاليات عربية

المغتربون العرب في كندا

إعداد: لبنى عصام عزام

الافتتاحية

تغير المناخ والهجرة والنزوح

اتجهت أنظار العالم في نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي نحو شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية التي استضافت الدورة السابعة والعشرين من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ (COP27)، ومن المتوقع أن تشهد الدورة القادمة التي ستعقد بدولة الإمارات العربية المتحدة زخماً كبيراً كذلك. وقد ساعد استضافة المنطقة العربية لدورتين متتاليتين من قمة المناخ على تسليط الضوء بشكل كبير على كل ما يؤثر عليه التغير المناخي من أبعاد في المنطقة العربية بوجه خاص، ومن بينها الهجرة.

ولا شك أن الهجرة والنزوح لهما أهمية خاصة بالنسبة للمنطقة العربية التي تستضيف حوالي 41.4 مليون مهاجر ولاجئ في عام 2020، يشكّلون 15% من جميع المهاجرين الدوليين في العالم. وفي الوقت نفسه، كانت البلدان العربية منشأً لنحو 32.8 مليون مهاجر ولاجئ، وذلك وفقاً لأحدث البيانات المتوفرة بهذا الشأن في عام 2020.

ودوافع الهجرة والنزوح في المنطقة العربية متعددة حيث ترجع إلى شبكة متداخلة ومترابطة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتشمل البحث عن فرص عمل أو للتعليم والبحث العلمي أو بسبب النزاعات المسلحة والحروب إلى جانب الأسباب المتعلقة بتغير المناخ والكوارث الطبيعية. فقد أصبح تغير المناخ دافعاً قوياً لموجات الهجرة والنزوح بصورة متزايدة وتغيير نمط حياة السكان، حيث يؤدي إلى اضطرارهم في كثير من الأحيان إلى ترك محال إقامتهم المعتادة والرحيل نحو مناطق أخري، سواء داخل نفس البلد أو ربما عبور الحدود الدولية باتجاه دول أخرى مجاورة.

وخلال العقد الماضي، تزايد الوعي السياسي بالمسائل المتعلقة بالهجرة على المستوى العالمي، وخاصةً الهجرة البيئية، وأصبح واضحاً أنها تمثل تحدياً عالمياً. ونتيجةً لذلك، تم اعتماد مجموعة من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالهجرة واللجوء والتي وصفت بـ"التاريخية"، وعلى رأسها *الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين* اللذين تم اعتمادهما من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2018، بالإضافة إلى *إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين* الصادر عن اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بحركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين في سبتمبر 2016.

حيث يدعو ***الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية*** إلى فهم أعمق لتغير المناخ كأحد الدوافع المهمة للهجرة، ويحتوي على العديد من الإشارات إلى الهجرة بسبب الكوارث الطبيعية والتدهور البيئي والآثار الضارة لتغير المناخ، وخاصةً تحت الهدف الثاني الخاص بتقليص الدوافع والعوامل الهيكلية السلبية التي تضطر الناس إلى مغادرة بلدهم الأصلي. كما يدعو إلى تطوير استراتيجيات التكيف والمرونة، مع مراعاة الآثار المحتملة على الهجرة والنزوح.

كما تطرق ***الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين*** إلى أثر تغير المناخ وتدهور البيئة والكوارث الطبيعية على اللجوء، وأشار إلى أن هذه العوامل قد لا تُسبب في حد ذاتها تحركات اللاجئين، ولكنها تتفاعل بشكل متزايد مع مسببات هذه التحركات. ففي بعض الحالات، قد يعزى التشريد الخارجي القسري إلى الكوارث الطبيعية المفاجئة الحدوث وتدهور البيئة. وتثير هذه الأوضاع تحديات جسيمة للدول المتضررة منها التي قد تلتمس الدعم من المجتمع الدولي للتصدي لها. ويمكن أن يستند الدعم المقدم للاستجابات الملائمة إلى الشراكات التنفيذية بين الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، التي تسخر ولايات كل منها، وأدوارها، وخبرتها، حسب الاقتضاء، من أجل اتباع نهج منسق.

وقد أشار ***إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين*** إلى التنقل البشري بسبب الآثار السلبية لتغير المناخ أو الكوارث الطبيعية أو عوامل بيئية أخرى. وتضمن الإعلان الالتزام بالتصدي للعوامل التي تؤدي إلى نشوء حركات النزوح الكبرى

أو إلى تفاقمها، وتحليل هذه العوامل والتصدي لها، وتهيئة الظروف التي تمكن الجماعات والأفراد من العيش في سلام ورخاء في أوطانهم، ومن بينها مكافحة التدهور البيئي، وكفالة التصدي الفعال للكوارث الطبيعية والآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ.

كما ركزت ***خطة التنمية المستدامة 2030*** على موضوع تغير المناخ بشكل عام، وخاصةً من خلال الهدف 13 بشأن "العمل المناخي"، والذي تضمنت مقاصده: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به، وتعزيز آليات تحسين مستوى قدرات التخطيط والإدارة الفعالين المتعلقين بتغير المناخ في أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك التركيز على النساء والشباب والمجتمعات المحلية والمهمشة. هذا إلى جانب المواثيق الدولية الأخرى ذات الصلة وعلى رأسها: *اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وخاصةً في أفريقيا؛ واتفاق باريس للمناخ.*

ولعل من أبرز التحديات التي تواجهنا عند البحث في العلاقة بين تغير المناخ والهجرة والنزوح حقيقة أن البيانات حول هذا النوع من الهجرة والنزوح في المنطقة العربية قليلة جداً، وعدم وجود معلومات دقيقة حول حجمها الحقيقي لعدة أسباب من بينها قلة البيانات المجمعة حول مدة نزوح الأشخاص عقب حدوث الكوارث الطبيعية. لذا، تبرز أهمية دراسة الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ كقضية مستقبلية تستلزم التركيز والعمل الجماعي. حيث يؤكد الباحثون في هذا المجال أن التغيرات البيئية والكوارث الطبيعية قد لعبت دوراً في كيفية توزيع السكان على كوكب الأرض على مدار التاريخ، ومن المرجح جداً أن تتغير أنماط التنقل البشري بشكل كبير بسبب التغييرات البيئية غير المرغوب فيها، والتي تنشأ مباشرة عن تغير المناخ.

ووفقاً لمركز مراقبة النزوح الداخلي، تؤثر أزمة المناخ بالفعل على الهجرة والنزوح، حيث تشير الدراسات إلى اضطرار 17.2 مليون شخص إلى ترك منازلهم العام الماضي بسبب الكوارث التي أثرت سلباً على حياتهم، حيث تؤثر التغيرات البطيئة في البيئة، مثل تحمض المحيطات والتصحر وتآكل السواحل، بشكل مباشر على سبل عيش الناس وقدرتهم على البقاء في أماكنهم الأصلية. كما يشير تقرير Groundswell الصادر عن البنك الدولي في سبتمبر 2021 إلى أن العالم سيشهد هجرة أو نزوح 216 مليون شخص بسبب التغيرات المناخية بحلول عام 2050، مما يجعل أشد الناس فقراً وأكثرهم ضعفاً هم الأشد تضرراً. وتظهر بؤر الهجرة الداخلية والخارجية بسبب تغير المناخ مبكراً في 2030 وتنمو وتشتد بحلول عام 2050، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تضمين سيناريوهات الهجرة المعقولة في التنمية المكانية.

ويوضح التقرير أنه من بين أكثر المناطق المتضررة دول تقع في منطقتنا العربية، حيث يُتوقع أن يزداد عدد الأيام التي تتجاوز فيها درجات الحرارة حدود التحمل البشري في العديد من المناطق الحضرية الرئيسية المتنامية في بلدان المشرق العربي، بما في ذلك عمان وعدن وبغداد، وكذلك في المناطق الساحلية بما في ذلك جنوب اليمن، وبلدان شرق البحر الأبيض المتوسط، والجزء الجنوبي من العراق. كما يمكن أن يؤثر الإجهاد الحراري على استمرارية سبل كسب العيش الزراعية. ويمكن أن تكون هذه الحدود البيئية عوامل دافعة للهجرة بصورة متزايدة. وفي الوقت نفسه، يؤدي ارتفاع منسوب سطح البحر في العديد من الدول الجزرية الصغرية النامية إلى تقليص مساحة الأرض المتاحة، كما أن التعرض للظواهر المناخية الشديدة وتدهور النظم الإيكولوجية الرئيسية ونظم كسب العيش يزيد التساؤلات بشأن صالحية هذه الأماكن للسكن على المدى الطويل.

كما يركز تقرير البنك الدولي على ندرة المياه بوصفها المحرك الرئيسي للهجرة، فهي تدفع الناس إلى الخروج من المناطق الساحلية والداخلية حيث تصبح المياه أكثر ندرة، مما يؤدي إلى

تباطؤ النمو السكاني في بؤر الهجرة الخارجية بسبب تغير المناخ على طول الساحل الشمالي الشرقي لتونس، والساحل الشمالي الغربي للجزائر، وغرب وجنوب المغرب، والتلال الوسطى لجبال أطلس التي تعاني أصال من نقص المياه. وفي مصر، يمكن أن تصبح الأجزاء الشرقية والغربية من دلتا النيل – بما في ذلك الإسكندرية – بؤراً للهجرة الخارجية بسبب انخفاض توافر المياه وارتفاع منسوب سطح البحر. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن تصبح العديد من الأماكن التي تتوفر فيها المياه بشكل أفضل بؤراً للهجرة الداخلية بسبب تغير المناخ، بما في ذلك المراكز الحضرية المهمة مثل القاهرة والجزائر وتونس وطرابلس وممر الدار البيضاء ـ الرباط وطنجة.

ووعياً بالعلاقة بين النزوح والهجرة وتغير المناخ، وحرصاً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تسليط الضوء على هذه العلاقة في المنطقة العربية، وتزامناً مع استضافة المنطقة للدورتين الـ27 والـ28 لقمة المناخ، نظمت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، *"الحوار الإقليمي حول تغير المناخ والهجرة في المنطقة العربية"*، وذلك يومي 24–25 أكتوبر/ تشرين الأول 2022 عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد تم تنظيم هذا الحوار في إطار التحالف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، وبدعم من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المنطقة العربية.

وهدف الحوار إلى مناقشة تأثير تغير المناخ على أنماط واتجاهات الهجرة من وإلى المنطقة العربية؛ وبحث تداعيات تغير المناخ على مجموعات المهاجرين المختلفة بما في ذلك طالبي اللجوء واللاجئين والنازحين داخلياً والعمال المهاجرين، وخاصةً النساء والأطفال؛ وتسليط الضوء على الممارسات الواعدة في جميع أنحاء المنطقة العربية في إدارة الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ؛ وتعزيز التعاون الإقليمي بشأن الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ.

إن المنطقة العربية في أمس الحاجة إلى دراسة الموضوع بشكل أكبر وأعمق وتسليط الضوء على العلاقة بين المناخ والهجرة والتنمية، واستشراف السيناريوهات المستقبلية وتحديد أنماط البؤر المحتملة للهجرة الداخلية والخارجية، والتأقلم مع الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ والتقليل من آثارها السلبية على حياة الناس، ووضع الخطط طويلة الأجل للتعاطي مع تلك التغيرات.

وللوصول إلى تحقيق أهدافنا في هذا المجال، لابد من العمل على تحسين فهم الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ من خلال جمع البيانات التي تساعد على إثراء السياسات الموجهة بشكل جيد والمستندة إلى المعلومات والأدلة؛ واتخاذ التدابير اللازمة للتأقلم مع الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ من خلال وضع البرامج الداعمة للمرونة والقدرة على التكيُّف والصمود في مواجهة الكوارث؛ وتضمين الهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ في التخطيط الإنمائي طويل الأجل، بما يتماشى مع الاتفاقيات والخطط العالمية وعلى رأسها الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين وخطة التنمية المستدامة 2030.

وتعتزم الأمانة العامة مواصلة التعاون والشراكة مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لاكتشاف أوجه الترابط المعقدة بين الهجرة والنزوح وتغير المناخ وتأثير ذلك على التنمية المستدامة، والتحضير الجيد للمشاركة في أعمال الدورة الـ28 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2023.

إن التعاون بين دول المنشأ والعبور والمقصد، وبين المنظمات الدولية والإقليمية وجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة ضروري في هذه المرحلة الدقيقة، فالسبيل لتحقيق أهدافنا ومعالجة التحديات المتعلقة بالهجرة والنزوح بسبب تغير المناخ بأفضل الطرق المتاحة والممكنة يستلزم مواصلة تعزيز التعاون الدولي وتنشيط الشراكات الثنائية والإقليمية والعالمية بمختلف الطرق والوسائل، وفي جميع المجالات ذات الصلة.

منتديات واجتماعات

المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية

شاركت جامعة الدول العربية من خلال بعثتها في نيويورك في فعاليات المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال الفترة من 17 إلى 20 مايو/ أيار 2022. تم إلقاء بيان جامعة الدول العربية خلال الجلسة العامة للمنتدى، وأبرز البيان مساهمات الأمانة العامة بشكل فعال في تعزيز تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، وفي تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المنطقة العربية من خلال التنسيق وتقديم الدعم الفني اللازم للدول الأعضاء، في إطار التنفيذ الكامل للهدف الـ 23 من أهداف الاتفاق.

تألف المنتدى من أربع اجتماعات على شكل موائد مستديرة سلطت الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وحوار حول السياسات، وجلسة عامة. تم اختتام المنتدى باعتماد "إعلان التقدم" الذي يحدد أولويات وأهداف جديدة لحوكمة الهجرة الدولية للسنوات الأربع القادمة. وشارك فيه ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبون، وممثلو منظومة الأمم المتحدة، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيون.

مؤتمر فيينا للهجرة لعام 2022

شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) في مؤتمر فيينا للهجرة لعام 2022 الذي نظمه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) يومي 11–12 أكتوبر/ تشرين الأول 2022 عبر تقنية الاتصال المرئي.

هدف المؤتمر إلى مناقشة تأثير الصراع في أوكرانيا على الاستقرار الإقليمي، وتوفير منصة لتبادل الأفكار حول الوضع الحالي في ظل الصراع وماذا يأتي بعد ذلك، كما ناقش ايضاً عواقب الأحداث الجارية والمسؤولية الإقليمية على مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك تدفقات الهجرة والاندماج وما وراءهما، وحدد كبار المسؤولين وصناع القرار الرئيسيين رؤاهم لتقديم استجابة في الوقت المناسب.

تناولت جلسات المؤتمر المحاور التالية: إدارة الهجرة في الأوقات المضطربة: وجهات نظر رئيسية من أوروبا، وكيفية معالجة الاتجار بالبشر في سياق الأزمات الأخيرة، والصراع والهشاشة والندرة، ووجهات النظر والأولويات الإقليمية لإيجاد الصيغة السياسية الصحيحة للشراكات الناجحة.

وقد شارك في المؤتمر كبار المسؤولين من الجهات الرسمية المعنية بملف الهجرة في الدول الأوروبية ودول الجوار، وأصحاب المصلحة الرئيسيين. وقام معالي الوزير/ غيرهارد كارنر – وزير الداخلية بالنمسا، والسيد/ مايكل سبيندليغر– المدير العام للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بإلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

اجتماع كبار المسئولين لحوار أبو ظبي

شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) في اجتماع كبار المسئولين لحوار أبو ظبي الذي عقد عبر الفيديو كونفرانس يومي 18–19 أكتوبر/ تشرين الأول 2022، وذلك بمشاركة 73 مشارك من الدول أعضاء الحوار والمنظمات الدولية والإقليمية والجهات التي تدعى للمشاركة في أعمال الحوار بصفة مراقب ومنها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ناقش الاجتماع على جدول أعماله دعم قدرة الدول الأعضاء على إدارة أسواق العمل وتعزيز رفاه العمال من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتيسير وتعزيز تنقل المهارات بين دول المنشأ والمقصد استجابةً لمستقبل العمل، وإدماج مفهوم النوع الاجتماعي في إطار سياسات تعزيز الاستقدام والتوظيف بالدول الأعضاء في حوار أبو ظبي، وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي بين حوار أبو ظبي والمنتديات الأخرى ذات الصلة بالعمالة والهجرة.

تشارك الأمانة العامة (إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) في اجتماعات كبار المسئولين والاجتماعات الوزارية لحوار أبو ظبي بصورة سنوية، وذلك بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ARCP، وذلك في إطار الحرص على التنسيق والتعاون مع عمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة.

ويعد حوار أبو ظبي أحد عمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة، وقد تأسس في عام 2008 كمنتدى للحوار والتعاون بين الدول الآسيوية المرسلة للعمالة والمستقبلة لها. وهو آلية تشاورية طوعية تتولى الدول الأعضاء توجيه مسارها، ويضم في عضويته 6 دول عربية هي: البحرين، الكويت، سلطنة عمان، قطر، السعودية، الإمارات، بالإضافة إلى 12 دولة آسيوية. وتقوم دولة الإمارات العربية المتحدة بمهام السكرتارية الدائمة للحوار، وتترأس باكستان الدورة الحالية للحوار.

مؤتمر النظراء الثالث ليوروميد للهجرة 5 والمؤتمر الأورومتوسطي الثاني حول سرديات الهجرة

شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) في المؤتمرين اللذين نظمهما المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بالرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة 9–11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، حيث عقد مؤتمر النظراء الثالث ليوروميد للهجرة 5 تحت عنوان "شراكات الهجرة متعددة الأطراف من أجل تنمية مستدامة في المنطقة الأورومتوسطية"، والذي تم تنظيمه بالتعاون مع المملكة المغربية وتحت رعايتها، وأعقبه المؤتمر الأورومتوسطي الثاني حول سرديات الهجرة الذي تم تنظيمه بالشراكة مع نادي البندقية (Club of Venice) والرئاسة الفرنسية المشتركة للمنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية.

هدف مؤتمر النظراء الثالث إلى تقييم التقدم المحرز في تطوير حوكمة الهجرة في المنطقة الأورومتوسطية بعد اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، واستكشاف مناهج جديدة للتعاون الدولي من أجل إدارة فعالة ومبتكرة ومسؤولة وذات منفعة متبادلة للهجرة والتنقل. أما المؤتمر الأورومتوسطي الثاني حول سرديات الهجرة، فقد هدف إلى إتاحة الفرصة لأصحاب المصلحة في التواصل حول الهجرة لتقييم آخر التطورات والجمع بين كبار الخبراء في هذا المجال لتعزيز الممارسة في المنطقة الأورومتوسطية. وقد عُقد المؤتمر في إطار برنامج يوروميد للهجرة (EMM5) والهجرة بين المدن المتوسطية (MC2CM)، وهما مشروعان يمولهما الاتحاد الأوروبي وينفذهما المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

وقد شارك في المؤتمرين المنسقون الوطنيون ليوروميد للهجرة 5، وكبار المسؤولين من الدول المشاركة العاملين في القضايا المتعلقة بالهجرة، وخبراء في مجال الهجرة، والمنظمات الدولية والإقليمية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، كما شارك من الدول العربية ممثلون حكوميون عن كل من المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، ودولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية. وقد قام المشاركون بتقديم مداخلات وإرشادات حول قضايا الهجرة الرئيسية في المنطقة الأورومتوسطية من أجل تعزيز الحوار والتعاون الإقليمي.

ورشة عمل لتنمية القدرات حول القانون الدولى للجوء وحماية اللاجئين

نظمت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورشة عمل لتنمية قدرات موظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول "القانون الدولي للجوء وحماية اللاجئين"، وذلك يومي 11-12 سبتمبر/ أيلول 2022 بمقر الأمانة العامة.

وقد افتتحت الدورة التدريبية السيدة/ إيناس الفرجاني– مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، والسيدة/ هاجر موسى– مسئول أول التنسيق مع الحكومات بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تأتى هذه الورشة في إطار تنفيذ خطة العمل بين المفوضية وقطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لعامي (2021-2022)، والتي تتضمن سلسلة من ورش العمل التي سيتم عقدها استعداداً للمشاركة في برنامج تدريب المدربين.

تميز برنامج عمل الورشة بالتنوع، حيث تضمن جلسات تناولت بالشرح مجموعة من الموضوعات الأساسية بشأن القانون الدولي للجوء، شملت: الإطار القانوني لحماية اللاجئين، وتعريف اللاجئ (بنود الشمول، وبنود الاستبعاد والانقطاع)، وولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وحماية اللاجئين والاعتبارات الأمنية، والحلول الدائمة، وانعدام الجنسية، وغيرها من الموضوعات مثل الحركة المختلطة، والحماية المجتمعية. كما تم عرض أفلام وثائقية وتعريفية وتوضيحية قصيرة، بالإضافة إلى التمارين والتدريبات التطبيقية التي تم تقسيم المشاركين فيها إلى مجموعات عمل، حيث تم استخدام منهجيات التعلم المختلفة لتشجيع المشاركين على تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها بطريقة عملية.

آليات التنسيق

الاجتماع الثامن لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة

عقدت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) الاجتماع الثامن لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء (ARCP) يوم 10 مارس/آذار 2022 عبر تقنية الاتصال المرئى. وقد تم افتتاح الاجتماع بكلمة مسجلة لمعالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أكدت فيها على حرص الأمانة العامة على التحضير الجيد لمشاركة المنطقة العربية في المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية، وأشارت إلى جهود الأمانة العامة لاستعراض الاتفاق العالمى للهجرة فى المنطقة العربية. كما أشادت سيادتها بالدور الذي قامت به الدول العربية واستجابتها السريعة خلال التطورات الجارية في أوكرانيا فيما يتعلق بالجاليات المقيمة هناك.

ركز الاجتماع على آخر المستجدات بشأن عملية استعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي تم اعتماده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر 2018، وتحضير الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة فى المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية الذي سيعقد بنيويورك في الفترة من 17–20 مايو 2022. كما قامت كل من السيدة/ كارميلا جودو– المدير الإقليمى للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والسيدة/ مهريناز العوضى– مدير قطاع العدالة الاجتماعية والسكان والتنمية الشاملة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (إسكوا)، بعمل مداخلتين حول المستجدات بشأن استعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والتحضير لمنتدى استعراض الهجرة الدولية. كما تم تخصيص جلسة للدول الأعضاء لعرض جهودها فى عملية استعراض الاتفاق العالمى للهجرة على المستوى الوطنى والإقليمى ورؤيتها للمشاركة الفعالة في منتدى استعراض الهجرة الدولية.

وقد أكد المشاركون خلال الاجتماع على رفض النبرة العنصرية التى سادت الخطاب الإعلامى فى الأزمة الأوكرانية وطالت اللاجئين من الدول العربية، ونبذ أي شكل من أشكال التفرقة والتعصب، كما دعوا إلى مواجهة ظاهرة العداء للأجانب والتمييز ضدهم بجدية.

وصدر عن الاجتماع بياناً ختامياً لرفعه إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية كمساهمة من عملية التشاور العربية تضمن أبرز النقاط التى تؤكد عليها الدول العربية فيما يخص متابعة تنفيذ الاتفاق العالمى للهجرة. كما ناقش الاجتماع مضمون البيان الذي سيصدر بمناسبة اليوم العالمى للاجئين (20 يونيو 2022) وهو أحد البنود الدائمة على جدول أعمال اجتماعات عملية التشاور، كما تم اعتماد خطة عمل عملية التشاور لعامي 2022–2023.

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء
ARAB REGIONAL CONSULTATIVE PROCESS ON MIGRATION & REFUGEE AFFAIRS

الحوار الإقليمي حول تغير المناخ والهجرة في المنطقة العربية

نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، الحوار الإقليمى حول تغير المناخ والهجرة في المنطقة العربية، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي يومي 24–25 أكتوبر/ تشرين الأول 2022. تم تنظيم هذا الحوار فى إطار التحالف القائم على قضايا الهجرة فى المنطقة العربية، والذي تترأسه الجهات الأربعة المذكورة، وبدعم من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المنطقة العربية.

يأتى هذا الحوار فى ضوء استضافة المنطقة العربية الدورتين القادمتين من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ؛ حيث عقدت الدورة الـ27 في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 7 – 18 نوفمبر/ تشرين الثانى 2022، كما تُعقد الدورة الـ28 بدولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2023.

شارك في الحوار ممثلو الدول العربية الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، وخبراء، وأكاديميين، وأصحاب مصلحة آخرين. وهدف الحوار إلى مناقشة تأثير تغير المناخ على أنماط واتجاهات الهجرة من وإلى المنطقة العربية، وبحث تداعيات تغير المناخ على مجموعات المهاجرين المختلفة بما فى ذلك طالبى اللجوء واللاجئين والنازحين داخلياً والعمال المهاجرين وخاصةً النساء والأطفال، وتسليط الضوء على الممارسات الواعدة في جميع أنحاء المنطقة فى إدارة الهجرة والنزوح بفعل تغير المناخ، وتعزيز التعاون الإقليمي بشأن الهجرة والنزوح بفعل تغير المناخ. وقد خرج الحوار بمجموعة من الرسائل الرئيسية التي تم تناولها خلال المناقشات التي دارت على مدار اليومين.

الاجتماع الثامن للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة

عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي الاجتماع الثامن للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة التي تترأسها الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الافريقي، وذلك يوم 10 أغسطس/ آب 2022 عبر الاتصال المرئى.

ركز الاجتماع على عملية الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقتين، والتي توجت بعقد مؤتمر "الاستعراض الإقليمي الأول للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية فى المنطقة العربية" الذي نظمته الأمانة العامة والمنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبالتعاون مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية في 24–25 فبراير/ شباط 2021. كما تم عقد مؤتمر للاستعراض الإقليمي في أفريقيا نظمته المنظمة الدولية للهجرة (بصفتها المنسق لشبكة الأمم المتحدة للهجرة) بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وباستضافة المملكة المغربية، والذي عقد بشكل مختلط بين الحضور الفعلي وتقنية الاتصال المرئي يومي 31 أغسطس/ آب و1 سبتمبر/ أيلول 2021.

كما ناقش الاجتماع الخطوات المستقبلية في عملية إنشاء المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة. وفي نهاية الاجتماع تم مناقشة تنفيذ بنود خطة عمل اللجنة للفترة من 2020–2023.

الاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول الهجرة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي

عُقد الاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول "الهجرة" في إطار الدورة السادسة للتعاون الاستراتيجي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبى يوم 8 يونيو/ حزيران 2022 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. مثل الاجتماع فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول آخر مستجدات الهجرة، حيث قدمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) عرضاً حول اتجاهات الهجرة في المنطقة العربية والجهود التي تبذلها الأمانة العامة في مجال الهجرة واللجوء والتعاون بينها وبين الاتحاد الأوروبى فى هذا الشأن.

ومن جانبه، تطرق ممثل المفوضية الأوروبية إلى "الميثاق الأوروبي الجديد للهجرة واللجوء" وركز على البعد الخارجي له. كما تناول الجانب الأوروبي سياسة الهجرة النظامية الأوروبية الصادرة في أبريل/ نيسان 2022 وما تهدف إليه من مكافحة الهجرة غير النظامية. كما ناقش الاجتماع أيضاً الأزمة الروسية الأوكرانية ووصول موجات جديدة من اللاجئين إلى أوروبا، وكيف تضامنت الدول الأوروبية مع الأشخاص الفارين من أوكرانيا.

لقاءات السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة

استقبلت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية السيدة/ جيليان تريجز– نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (للحماية)، وذلك بمقر الأمانة العامة يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. تناول اللقاء أهمية التعاون بين الأمانة العامة والمفوضية، فى ضوء اتفاق التعاون الموقع بين الجانبين عام 2000، ومذكرة التفاهم المحدثة الموقعة عام 2017، إلى جانب خطة العمل للتعاون المشترك بين المفوضية وقطاع الشؤون الاجتماعية (2021–2022). واستعرض اللقاء الأنشطة المشتركة بين الجانبين والمزمع تنفيذها خلال الفترة القادمة، كما ناقش كيفية دعم المفوضية للأمانة العامة.

كما استقبلت سيادتها السيد عثمان البلبيسي المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي تولى منصبه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، وهو أول عربي يتولى منصب المدير الإقليمي للمنظمة. استعرض اللقاء الذي تم بمقر الأمانة العامة يوم 22 يناير/ كانون الثانى 2023 أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، ورؤية كل منهما للتعاون فى المرحلة القادمة، وذلك استناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين عام 2000، والتي تم تحديثها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة عام 2020.

بيانـات

بيان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة "يوم المغترب العربي" 2022

في إطار احتفالها بيوم المغترب العربي في الرابع من ديسمبر/كانون الأول 2021، أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بياناً ألقت من خلاله الضوء على التحديات الدولية والإقليمية التى أثرت على العالم، وجهود الأمانة العامة فى هذا الشأن. وركز البيان على التغير المناخى والهجرة الناتجة عنه، والفرصة السانحة أمام المنطقة العربية التي تستضيف الدورتين 27 و28 من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ فى كل من جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد صرحت سعادة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بأنه إيماناً بأهمية هذا الموضوع، واتساقاً مع ما دعا إليه الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية من فهم أعمق لتغير المناخ كأحد المحركات الهامة للهجرة، فقد نظمت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) فى إطار التحالف القائم على قضايا الهجرة فى المنطقة العربية، الحوار الإقليمى حول تغير المناخ والهجرة في المنطقة العربية في أكتوبر/ تشرين أول 2022.

إحياء اليوم العالمي للاجئين عام 2022

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ARCP بياناً أكدت فيه على خصوصية وضع المنطقة العربية التى تعانى من أزمات ممتدة منذ بداية العقد الماضى وتواجه تحديات كبيرة ناتجة عن موجات اللجوء والنزوح الكبير والطويل الأمد، كما تضمن رفض النبرة العنصرية التي سادت الخطاب الإعلامي وطالت اللاجئين من الدول العربية. كما أشاد البيان بجهود الدول العربية التى استمرت فى توفير الخدمات الطبية واللقاحات الخاصة بكوفيد–19 للاجئين والنازحين، وثمن كذلك الجهود التى تقوم بها الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم تنفيذ الاتفاق العالمى للاجئين. كما سلط الضوء على معاناة اللاجئين والنازحين المتكررة فى كل عام فى فصل الشتاء، وناشد جميع الأطراف الدولية احترام التزاماتها بموجب القانون الدولى والمعاهدات والمواثيق الدولية. كما تضمن فقرة خاصة باللاجئين الفلسطينيين ودعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تصدر بياناً بمناسبة "اليوم العالمي للمهاجر" 2022

أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بياناً بمناسبة "اليوم العالمى للمهاجر" الذي يوافق الثامن عشر من ديسمبر/كانون الأول من كل عام. أكد البيان على الأهمية التى تحتلها الهجرة على الساحة الدولية، مما دعا الدول إلى تبنى الاتفاق العالمى من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية عام 2018، والذي تم مناقشة التقدم المحرز فى تنفيذه خلال المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية. كما أشار إلى جهود الأمانة العامة فى التحضير للمشاركة العربية الفعالة فى عملية استعراض الاتفاق العالمى على المستوى الإقليمى العربى وعلى المستوى العالمى، وأكد على حاجة دول العالم إلى العمل المشترك وتعزيز التعاون الدولى والشراكات العالمية تحقيقاً للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وأشار إلى التحديات التى واجهت المهاجرين فى الأعوام الثلاثة الأخيرة من جائحة كوفيد–19 إلى الحرب الروسية الأوكرانية. كما تضمن التأكيد على ما جاء فى إعلان الجزائر الصادر عن القمة العادية الحادية والثلاثين (نوفمبر/ تشرين الثانى 2022) من الترحيب بالتحركات والمبادرات الحميدة التى قامت وتقوم بها العديد من الدول العربية من أجل الحد من انتشار الإسلاموفوبيا وترقية قيم التسامح واحترام الآخر.

وصرحت سعادة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية أن دول العالم في حاجة اليوم إلى العمل المشترك لإيجاد حلول جذرية للأزمات التى تزيد الأسباب الدافعة للهجرة، ومعالجة أوجه الضعف فى الهجرة والحد منها، وخلق ظروف تساعد المهاجرين على المساهمة الكاملة فى التنمية المستدامة فى جميع البلدان، وتعزيز التعاون الدولى والشراكات العالمية تحقيقاً للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

أخبار الهجرة واللجوء

تولي أول مصرية ومسلمة منصباً وزارياً في أستراليا

أعلن أنتوني ألبانيزي، رئيس الوزراء الأسترالي في يونيو 2022، تعيين أول وزيرة من أصل مصري في تاريخ أستراليا، في حكومته العمالية بعد فوز حزبه بالأكثرية في الانتخابات.

وجاء تعيين عزة محمود السروجي الملقبة بـ"آن علي"، ذات الأصول العربية المصرية، بمنصب وزيرة الشباب وتعليم الطفولة المبكرة في الحكومة الأسترالية، كمشهد تاريخي وسابقة في البلاد. ودخلت آن على إلى حكومة ألبانيزي بألقاب عديدة، لعل أبرزها كونها أول عربية ومسلمة تشغل منصباً وزارياً في تاريخ أستراليا.

ولدت آن على فى الإسكندرية فى 29 مارس/آذار 1967. وعلى الرغم من أنها وافدة جديدة إلى حزب العمال الأسترالي، فإنها أثبتت في غضون سنوات قليلة جدارتها وحنكتها السياسية. فهي سياسية أسترالية من حزب العمال، دخلت مجلس النواب عام 2016 عن مقعد كوان في غرب أستراليا، وأصبحت لدى انتخابها أول امرأة مسلمة تدخل مجلس النواب الأسترالى. وعلى الصعيد المهني، عملت آن علي كأستاذة ومحاضرة وأكاديمية متخصصة في مكافحة الإرهاب.

لوحة "سالي المكلاني" تفوز في مسابقة الكونجرس الفنية لعام 2022

تم اختيار لوحة الرسامة اليمنية سالي المكلاني لعرضها عاماً كاملاً في مبنى الكونجرس الأمريكي، لتصبح أول طالبة عربية مسلمة تفوز في مسابقة الكونجرس الفنية لعام 2022.

اللوحة بعنوان "حجابي يجعلني قوية"، وقد حصلت على المركز الأول من بين جميع المتسابقين وفازت كأفضل رسمة لتمثل ولاية نيويورك في اللوحات. وتؤكد اللوحة على مدى التزام سالي بثقافتها وتمسكها بقيمها والاعتزاز بها.

وتدرس سالي المكلاني في مدرسة "رينيسانس" الثانوية للفنون بنيويورك، وتنحدر أصولها من قرية لودية في محافظة الضالع جنوب اليمن.

وقد نشرت عضو الكونجرس ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، إعلان فوز سالي على حسابها الرسمي على إنستجرام، وكتبت أنها اختارت لوحة سالي لما تمثله من رواية مضادة للكراهية ضد الحجاب، معتبرة أن اللوحة "أداة للتعبير عن الذات وتمكين الشابات".

عضو الكونجرس الأمريكي رشيدة طليب تفوز بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي

فازت عضو الكونجرس الأمريكي من أصول فلسطينية رشيدة طليب، بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لاختيار مرشح الحزب فى عن ولاية ميتشيجان.

وكانت طليب أول امرأة مسلمة تُنتخب في مجلس نواب ولاية ميتشيجان في عام 2008، وقد ركّزت على الهجرة كجزء من برنامجها الانتخابى.

وفازت طليب في انتخابات الكونجرس لأول مرة في عام 2018، لتصبح أول امرأة أمريكية من أصل فلسطينى فى الكونجرس الأمريكى، ومعها النائبة الديمقراطية إلهان عمر، لتصبح واحدة من أول امرأتين عربيتين مسلمتين في الكونجرس الأمريكي.

مصر واليونان توقعان مذكرة تفاهم في مجال البحث والإنقاذ

في إطار دعم علاقات الشـــراكة والتعاون بين حكومتي مصـــر واليونان، قام الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والوزير نيكولاوس بانايوتوبولوس وزير الدفاع اليوناني، بتوقيع مذكرة تفاهم في مجال البحث والإنقاذ الجوي والبحري بين الجانبين المصـــري واليوناني، وذلك بحضـــور ســـامح شـــكري وزير الخارجية المصـــري ونظيره اليوناني نيكوس ديندياس. ونصـــت مذكرة التفاهم على تقديم كافة أوجه الدعم بين الجانبين بما يحقق التكامل في مجال البحث والإنقاذ الجوي والبحري.

وتجدر الإشـــارة إلى أن إنقاذ الأشـــخاص في البحر متأصـــل بعمق في أعراف البحار، ومُلزم بموجب القانون البحري، إلا أنه بعد أزمة الهجرة واللجوء عام 2015 شهد البحر الأبيض المتوسط موجات كبيرة من الهجرة غير النظامية والتي تتم في ظروف غاية في الخطورة والصـــعوبة، مما أدى إلى فقدان العديد من الأشـــخاص في البحر. ويأتي هذا الجهد من الجانبين المصـــري واليوناني في إطار التعاون للعمل على حل هذه المشكلة وإنقاذ الأرواح.

المنظمة الدولية للهجرة تطلق مجموعة أدوات لحماية العمال المهاجرين

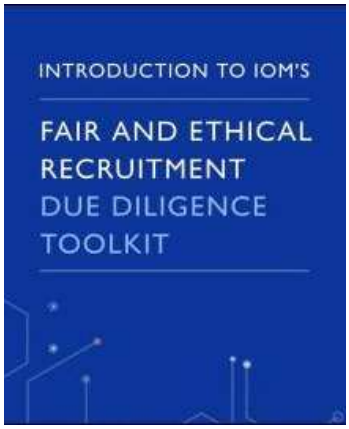

أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 مجموعة أدوات العناية الواجبة والأخلاقية لدعم الأعمال التجارية في إجراء العناية الواجبة لضـــمان التوظيف العادل والأخلاقي للعمال المهاجرين.

وتهدف مجموعة الأدوات، التي تم تطويرها بالتعاون مع شركة آبل، إلى تعزيز احترام حقوق العمال المهاجرين في ســـلاســـل التوريد العالمية، من خلال تعزيز عمليات العناية الواجبة في التوظيف الدولي من خلال الحلول المبتكرة.

وبحســـب المنظمة الدولية للهجرة، عندما لا يكون العمال المهاجرون محميّين بموجب القانون أو غير قادرين على ممارســـة حقوقهم، تكون الهجرة غير نظامية أو ســـيئة الإدارة، أو عندما تكون ممارسات التوظيف غير عادلة أو غير أخلاقية، يمكن أن تؤدي الهجرة إلى حالات ضعف.

وتدعم مجموعة الأدوات المؤسسات لتفعيل المبادئ وعمليات العناية الواجبة الرئيسية في مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، وإرشادات العناية الواجبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للسلوك التجاري المسؤول، وإرشادات العمال المهاجرين الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة وترجمتها إلى ممارسة.

الأونروا تطلب الدعم من أجل استمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين

تقوم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بإحداث تغيير في حياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين، حيث تقدم الأونروا خدمات شبيهة بالقطاع العام لواحد من أكثر المجتمعات فقراً وحرماناً في الشرق الأوسط. فالوكالة فريدة من نوعها داخل منظومة الأمم المتحدة، لأنها تعتبر "مقدم خدمة مباشر" حيث تدير المدارس ومراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لها.

ولا يزال أكثر من نصف مليون طفل يتلقون يومياً تعليمهم في أكثر من 700 مدرسة تابعة للأونروا في جميع أنحاء المنطقة. كما يحصل ما يقرب من مليوني لاجئ فلسطيني على رعاية صحية أولية جيدة في مراكز الأونروا الصحية. ويتلقى أكثر من مليونين من أفقر لاجئي فلسطين على المساعدات النقدية أو الغذائية.

في عام 2021، قدمت الأونروا ما يقرب من 14,000 قرض للسيدات لتمكينهن من الشروع في أعمال تجارية أو لضمان استمراريتها بهدف تحقيق الاستقلال المالي. وقام الأخصائيون الاجتماعيون بدعم 4,000 من الناجيات من العنف القائم ضد النساء.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 مع اقتراب الذكرى الخامسة والسبعين على تأسيس الوكالة التي تم تصميمها لتكون مؤقتة، دعا المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إلى" البقاء أقوياء في التزامنا بحقوق الإنسان ورفاه اللاجئين الفلسطينيين". وقدّم لازاريني تقريره السنوي حول عمل وكالة الأونروا أمام اللجنة الرابعة – لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، معرباً عن أمله في أن تؤدي المناقشة للإقرار بالدور الذي لا يستعاض عنه للأونروا وإلى تصويت ساحق لتجديد ولاية الوكالة لمدة ثلاث سنوات أخرى.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم المساعدات للمتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا

أسفر الزلزالان القويان اللذان ضربا جنوب شرق تركيا وشمال سوريا في 6 فبراير/ شباط 2023 عن مقتل الآلاف وإحداث دمار هائل في المنازل والبنية التحتية في جميع أنحاء المنطقة. ومن بين المتضررين داخل سوريا عائلات كانت قد نزحت من منازلها بسبب الأزمة القائمة في البلاد، وتعيش في خيام ومآوٍ واهية ومبانٍ مدمرة جزئياً. وفي تركيا، هناك عدة آلاف من اللاجئين السوريين والمجتمعات التي استضافتهم بسخاء منذ ما يقرب من 12 عاماً، وكانوا من بين من تأثروا بالكارثة. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في المقاطعات التركية العشر المتضررة من الزلزال أكثر من 1.7 مليون شخص من بين سكان هذه المقاطعات البالغ عددهم 15 مليون نسمة.

مع العواصف الشتوية الشديدة التي تجتاح المنطقة حالياً والتي تفاقمها حالة البؤس التي تخيم على الناجين، تحتاج العائلات بشكل عاجل إلى المأوى والمساعدة الحيوية. وتعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المواقع الميدانية في سوريا وتقدم الإمدادات الطارئة. كما تساعد فرق المفوضية في تركيا اللاجئين والسكان المحليين على حد سواء، وذلك استجابةً لطلب الحكومة تقديم المساعدة الطارئة. وتوفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، الاحتياجات التي تحددها السلطات التركية لتعزيز الجهود التي تقودها تركيا لإغاثة المواطنين واللاجئين.

كما تشير التقديرات إلى أن نحو 57 ألف لاجئ فلسطيني تضرروا أيضاً من الزلزال شمال سوريا، بما في ذلك حلب واللاذقية. وتوفر فرق وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (أونروا) المواد الطبية وغير الغذائية للمتضررين.

رموز المغتربين العرب

الدكتور كريم أبو المجد

الدكتور كريم أبو المجد هو جراح مصري أمريكي، متخصص في زراعة الأمعاء وأستاذ ورئيس قسم الجراحات الدقيقة في مركز زراعة الأعضاء "كليفلاند كلينك" الأمريكي، وهو صاحب لقب "الساحر المصري".

ولد كريم أبو المجد في مدينة المنصورة في عام 1952، وأكمل دراسته في كلية الطب جامعة المنصورة عام 1976، وفي عام 1987 حصل على درجة الدكتوراه في أمراض الكبد من خلال التعاون المشترك بين جامعة إيموري في أتلانتا وجامعة المنصورة. وفي عام 1989، انضم إلى جامعة بيتسبرغ للحصول على زمالة في زرع الأعضاء.

عند عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1989 تعرف على الدكتور توماس ستارزل، وهو صاحب لقب أبو زراعة الأعضاء الحديثة، وقد أسند إلى كريم أبو المجد مشروع زراعة الأمعاء والأحشاء بالكامل. في عام 1990 قام أبو المجد بإجراء أول عملية لزراعة الأمعاء.

شغل كريم أبو المجد العديد من المناصب العلمية الهامة، حيث تولى منصب مدير مركز إعادة تأهيل وزرع الأمعاء في المركز الطبي بجامعة بيتسبورغ (UPMC)، وأستاذ ورئيس قسم الجراحات الدقيقة في مركز زراعة الأعضاء كليفلاند كلينك الأمريكي. وقد لعب دوراً حيوياً في إنشاء وتطوير أحد العقاقير الطبية الذي يعمل على تثبيط المناعة لتقليل مقاومة الجسم للعضو المزروع للمساعدة على إنجاح عملية زرع العضو الجديد. كما كون فريق ساهم في القيام بحوالي 450 عملية في مجال زراعة الأعضاء. ويشتهر الدكتور أبو المجد بارتباطه بمرضاه واهتمامه الشديد بهم وتعلقهم به.

جاليات عربية

المغتربون العرب في كندا

يبلغ عدد المغتربين العرب في كندا حوالي مليون شخص يمثلون نحو 2.5% من مجموع السكان في كندا. وقد زاد عدد هؤلاء المغتربين بـ 171 ألف شخص في تعداد السكان الكندي عام 2021 عن عددهم في تعداد عام 2016.

ويعد أكثر من 50% من العرب المقيمين في كندا مهاجرين اقتصاديين، في حين أن ما يقرب من 25% منهم دخلوا كندا كلاجئين.

يقيم معظم الكنديين من أصل عربي (أكثر من 90%) في كيبيك وأونتاريو وألبرتا، يقيم أغلبهم في ثلاث مدن: مونتريال وتورنتو وأوتاوا جاتينو. ويمثل اللبنانيون والمصريون والعراقيون العدد الأكبر من المغتربين العرب في كندا.

ووفقاً لتعداد السكان الكندي لعام 2021، أفاد معظم المغتربين العرب في كندا (70.8%) أن اللغة العربية هي لغتهم الأم وحدها أو مع لغات أخرى، ويتحدثون بها داخل منازلهم.

وفيما يتعلق بالتحصيل التعليمي، فالكنديون العرب يحتلون مرتبة جيدة في المجتمع الكندي، حيث تبلغ نسبة الكنديين من أصل عربي والحاصلين على مؤهلات علمية عالية أكثر من 60%. وتعد تخصصات إدارة الأعمال والهندسة والطب على رأس مجالات الدراسة للعرب في كندا.

ويعد الكنديون من أصل عربي ناشطين في المجتمع الكندي وفي العمل السياسي والاجتماعي، كما أنهم يمتلكون عدداً كبيراً من المؤسسات الدينية والمنظمات التي تجمعهم وتساعدهم على الاحتفاظ بتراثهم اللغوي والثقافي.

وتهتم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتواصل مع المغتربين العرب في الخارج، ومن بينهم المغتربين العرب في كندا. وفي إطار الأنشطة التي تقوم الأمانة العامة بتنفيذها في هذا المجال، يتم دعوة رموز من المغتربين العرب في كندا ومنظمات المجتمع المدني التابعة لهم، ولعل أحدث هذه الفعاليات الندوة التي استضافتها الأمانة العامة والتي عقدت تحت عنوان "التحديات التي تواجه الأسرة العربية المهاجرة: مقاربة ثقافية– كندا نموذجاً" والتي تم تنظيمها من قبل قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع مركز مسلم للدعم الاجتماعي والاندماج يومي 17 و18 يناير/ كانون أول 2023.

وقد أتاحت الندوة الفرصة لعرض التحديات التي تواجه الأسرة العربية المقيمة في كندا، وجهود الحكومة الكندية ومنظمات المجتمع المدني المؤسسة من قبل الجاليات العربية في كندا لدعم المهاجرين واللاجئين من أصول عربية، وبحث كيفية تطوير طرق الدعم، خاصةً فيما يتعلق بالعنف الأسري وإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم . كما تم خلال الندوة عرض جهود جامعة الدول العربية للتواصل مع الجاليات العربية المهاجرة، والاستراتيجيات المختلفة التي وضعتها الجامعة العربية لدعم الأسرة العربية، إلى جانب استعراض أهم فرص التعاون المستقبلية بين جامعة الدول العربية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الكندية في مجال دعم الأسر العربية المهاجرة إلى كندا، وسبل تعزيز روابطها بجذورها الثقافية.

تواصلوا معنا

تليفون: 25750511 (00202) داخلي: 3015

فاكس: 25740571 (00202)

البريد الإلكتروني: aemigrant.dept@las.int

الموقع الإلكتروني: www.arableagueonline.org